

ملخص الهندسة المالية

*- الأوراق المالية

هي أداة مالية لها قيمة معيَّنة تصدر عن شركة أو وكالة حكومية، وتكون قابلة للاستبدال وقابلة للتداول. ر عن حق الملكية وحق مالكةا في المشاركة في الأرباح أو توزيعها، كما أنها تقدِّم دليلاً على وجود الدَّين. يمكن تصنيف الأوراق المالية على شكل عام إلى نوعين رئيسيين: الأسهم والديون. هناك أيضاً أوراق مالية مختلطة تجمع بين عناصر كل من الأسهم والديون.

*- استثمارات طويلة الأجل *Long-Term Investments*

هي الأسهم والسندات والكمبيالات التي تدوم لوقتٍ أطول من سنة واحدة. وهي استثمارات تقوم المنشأة بالحصول عليها والاحتفاظ بها لأجل طويل ويكون الغرض من الحصول عليها تحقيق الربح إضافة إلى الرغبة في السيطرة على بعض المشروعات والشركات الأخرى التابعة وتوجيهها حسب سياستها. ويمكن أن تتكون من مخزونات وسندات

*- مركز طويل: *long Position*

هو مصطلح استثماري يستخدم بكثرة في سوق الأوراق المالية، هي عملية شراء ورقة مالية أو سلعة أو عملة مع توقع ارتفاع قيمة ذلك الأصل في مجال الخيارات، تعتبر هذه الصفقة عملية شراء عقد الخيار، فالمستثمر الذي يتوقع أن ينخفض سعر أحد الأصول سيذهب إلى خيار البيع (*Put Option*)، والمستثمر الذي يأمل في الاستفادة من حركة ارتفاع الأسعار سيلجأ إلى خيار الشراء (*Call Option*).

في هذا السياق، يحقق البائع صاحب المركز الطويل (*long Position*) أرباحاً عندما يرتفع سعر الأصل بالسوق عند التسليم في نهاية العقد مقارنة بسعر في العقد، والعكس صحيح، حيث يحقق خسارة عندما ينخفض سعر الأصل بالسوق عند التسليم في نهاية العقد مقارنة بسعر في العقد.

*- مركز قصير: *Short Position*

هي العملية التي يتم من خلالها بيع ورقة مالية أو سلعة أو عملة أولاً ثم يتم إعادة شرائها لاحقاً، أو هو مركز ينشئه المتداول حين يبيع ورقة مالية يتوقع انخفاض سعرها على المدى القصير، ربما في خلال أيام أو أسابيع بهدف إعادة شرائها أو تغطيتها بقرض لاحقاً بسعر أقل.

أذن صاحب المركز القصير: هو ذلك المستثمر الذي يقوم باقتراض الأسهم على سبيل المثال من وسيط ويتوقع أن ينخفض سعرها فيقوم ببيعها ثم يقوم بإعادة شرائها بعد انخفاض سعرها، ليتم إرجاع الأسهم المقترضة إلى الوسيط ويكون الفارق بين سعر البيع والشراء هو الربح الخسارة التي يحققها المستثمر من تلك الصفقة.

في هذا السياق، يحقق البائع صاحب المركز القصير (*Short Position*) أرباحاً عندما ينخفض سعر الأصل بالسوق عند التسليم في نهاية العقد مقارنة بسعر في العقد، والعكس صحيح، حيث يحقق خسارة عند ارتفاع سعر الأصل بالسوق عند التسليم في نهاية العقد مقارنة بسعر في العقد.

فامتلاك الأصل هو الجزء الرئيسي في الإستثمارات ذات المركز الطويل وذلك على عكس الإستثمارات ذات المركز القصير والتي عادة ما يقوم المستثمر من خلالها باقتراض الأصل بدلاً من امتلاكه ويتوقع بيعها وإعادة شرائها مرة أخرى بسعر أقل. إن رالفيري بلين الإستثمارات ذات المركز الطويل والإستثمارات ذات المركز القصير هو في توقع مع المستثمر لما سيحدث في سعر الأصل، إن كان سيرتفع سعره أو سينخفض.

مثال:

اتفق المستثمر محمد على إبرام عقد أجل مع المستثمر عمر يقضى بقيام محمد بشراء 1000 سهم بسعر 10 جنيه للسهم من المستثمر، وذلك في نهاية مارس القادم.

المطلوب: حساب الربح والخسارة لكل طرف في الحالات التالية.

أولاً: ارتفاع السعر عند التسليم إلى 11 جنيه.

ثانياً: انخفاض السعر عند التسليم إلى 8 جنيه.

الحل:

1- الحالة الأولى: ارتفاع سعر السهم عند التسليم إلى 11 جنيه.

المستثمر محمد (المشتري) صاحب المركز الطويل (*Long Position*)

العائد = السعر في السوق عند التسليم - السعر في العقد

$$11 - 10 = 1 \text{ جنيه للسهم}$$

$$\text{أرباح محمد} = \text{عدد الأسهم} \times \text{ربح السهم} = 1000 \times 1 = 1000 \text{ جنيه}$$

المستثمر عمر البائع صاحب المركز القصير (*Short Position*)

العائد = السعر في العقد - السعر في السوق عند التسليم

$$10 - 11 = -1 \text{ جنيه للسهم}$$

$$\text{خسارة عمر} = \text{عدد الأسهم} \times \text{ربح السهم} = 1000 \times 1 = 1000 \text{ جنيه}$$

